الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
هيئة نزع السلاح

الجلسة ٢٠٦
الثلاثاء، ٧ أيار/مايو ١٩٩٦، الساعة ١١/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هوفمان . . . . . (ألمانيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٠.

تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن البند ٦ من جدول الأعمال، ويتعلق بدراسة واعتماد تقارير الهيئات الفرعية ومشروع تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة (A/CN.10/1996/CRP.2 إلى CRP.5).

وبعد اعتماد التقارير، ستتاح للأعضاء الفرصة للإدلاء ببيانات ختامية.

أدعو، أولا، رئيس الفريق العامل الأول، المعني بالبند ٤ من جدول الأعمال إلى عرض تقرير ذلك الفريق.

السيد شيريلا (رومانيا) رئيس الفريق العامل الأول (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني ويطيب لي أن أعرض على هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٦ تقرير الفريق العامل الأول بشأن البند ٤ من جدول الأعمال (A/CN.10/1996/CRP.3).

ويسعدني أن أبلغ الهيئة أن الفريق العامل الأول قد اعتمد، بتوافق الآراء، في جلسته الأخيرة المعقودة في ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، نص الوثيقة المعنونة "مبادئ توجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي في سياق قرار الجمعية العامة ٤٦/٣٠ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١". وتتضمن الوثيقة الأجزاء التالية: مقدمة، بما في ذلك عناصر التعريف؛ والنطاق؛ والمبادئ؛ والطرق والوسائل، وتنقسم إلى شقين، على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي؛ والترتيبات المؤسسية وتنقسم أيضا إلى شقين، دور الأمم المتحدة والترتيبات المؤسسية الأخرى.

وتوخيا للوضوح وإلحاقا بمناقشتنا في اللجنة الجامعة، أود أن أقدم بعض التنقيحات على مشروع التقرير الذي اقترح أن نوافق عليه رسميا.

في الفقرة ١، غيرت عبارة "التجارة غير المشروعة للأسلحة" فأصبحت "الاتجار غير المشروع بالأسلحة".

وفي الفقرة ١٣، يستعاض عن عبارة "المبادئ التالية" بعبارة "المبادئ المدرجة أدناه".

ومن أجل التوحيد، اقترح أن تبدأ الفقرة ٤١ على النحو التالي: "أعربت الجمعية العامة، بقرارها ٧٥/٤٣ طاء المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، .....".

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

96-85640
9685640

وفي الفقرة ٤٣، فإن عبارة "أن ينشئ سجلا عالميا لا تمييزيا للأسلحة التقليدية" ينبغي أن تتبعها نقطة. والجملة التالية ينبغي أن تبدأ كما يلي "وأهابت، في جملة أمور، بجميع الدول الأعضاء ...".

وفي الفقرة ٤٤ في السطر السادس من النص الانكليزي يستعاض عن كلمة "Forums" بكلمة "Fora".

وفي الفقرة ٤٥، يستعاض عن عبارة "بالنسبة للسلم والاستقرار" بعبارة "على السلم والاستقرار".

وفي الفقرة ٤٦، ينبغي الاستعاضة عن عبارة "وطلبت الجمعية العامة" بعبارة "وطلبت الجمعية العامة، في جملة أمور،"

وفي الفقرة ٤٧، في السطر الثاني من النص الانكليزي ينبغي أن يستعاض بعبارة Illicit "arms trafficking was" بعبارة "Illicit arms trafficking is"، وفي السطر الخامس ينبغي تغيير كلمة "Increased" بكلمة "Increase".

وفي الحواشي الواردة في الصفحة ١٠ الأخيرة من مشروع التقرير، اقترح نقل التذييل إلى الصفحة التاسعة - حيث ترد الفقرة ٤٦ - وأن يكون نصه "(أ) مرفقة بالوثيقة A/46/301".

وأيضا من أجل التوحيد، على أساس التعقيبات والاقتراحات الواردة من الوفود، اقترح، أولا، أن نشير إلى القرارات ذات الصلة بتواريخ اتخاذها في نص المبادئ التوجيهية كله، وثانيا أن نشير إلى عناوين القرارات أيضا.

وبالنسبة لجزء المضمون، فإن تلك هي آخر تعليقاتي على مشروع التقرير.

واسمحوا لي أن أتكلم باختصار عن الوثيقة ذاتها. إن تلك الوثيقة، التي تركز أساسا على الاتجار غير المشروع بالأسلحة والتي تتضمن أيضا عرض بعض التطورات الهامة في الاطار العام لعمليات نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، اسهام متوازن وبناء في تعزيز وتنفيذ مجموعة من المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية لسلوك الدول في ذلك الميدان الحساس والمتزايد الأهمية الذي نسميه الآن نزع السلاح الجزئي، وفي رصد وتشجيع ضبط النفس في ذلك الميدان دون المساس بالحقوق المشروعة للدول في الدفاع عن النفس.

السيد الرئيس، كما أكدتم في بداية هذه الدورة، لقد حان الوقت لأن تحقق هيئة نزع السلاح إنجازا بعد ثلاث سنوات فشلت فيها في أن تتوصل إلى توافق في الآراء، أو في أن توصي إلى الجمعية العامة بوثائق موضوعية بشأن المسائل المتصلة بنزع السلاح.

وإن التوصل إلى توافق في الآراء على وثيقة أساسية ومفصلة تماما في مجال عمليات نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، ذلك المجال المعقد والشائك، مع تركيز خاص على الاتجار غير المشروع بالأسلحة، ومع مراعاة واظهار اهتمامات وشواغل وآراء الجميع، أصبح ممكنا بفضل العوامل التالية: أولا، وجود أساس طيب للمفاوضات في ورقة العمل المقدمة من الرئيس (A/CN.10/1994/WG.I/CRP.6) من الدورة السابقة، تحت قيادتكم شخصيا، السيد الرئيس، في دورة نزع السلاح لعام ١٩٩٥، بعد البحث الأولي للموضوع في عام ١٩٩٤، في ظل رئاسة كولومبيا للفريق العامل. والعامل الثاني هو قيام الفريق العامل بأقصى قدر من استخدام السّوقيات. والعامل الثالث، في رأيي، كان تفاني وجهود الوفود، بما في ذلك تلك التي تعرب عن بعض الشواغل عن جدوى استكمال الوثيقة في غضون اسبوعين من المفاوضات.

وكان هناك عامل آخر، في رأيي، هو توفر روح من الانفتاح والتعاون تفضي إلى اتخاذ موقف سياسي إيجابي وروح توفيق حقيقية. وهناك عامل آخر أخير هو سيادة روح الواقعية المقترنة بمستوى رفيع من الروح المهنية لدى الوفود.

واضطلع الفريق العامل بالمهمة المتطلبة لكثير من العمل والمتمثلة في تنظيم وتلخيص المواد المتاحة وحل الأقواس المعقوفة والنصوص المتنافسة المتوازية وزيادة توضيح المسائل المتعلقة بالمفاهيم خاصة تلك المتصلة بالحدود بين المشروع وغير

المشروع. على سبيل المثال فإن صيغة "الاتجار غير المشروع بالأسلحة" استخدمت استخداما ثابتا في الوثيقة كلها بدلا من مختلف الصيغ الأخرى المتصلة بالظواهر غير المشروعة. إن نتيجة أعمالنا لا تتسم بالكمال إذ أن وضع الوثيقة فرض علينا قيودا بل فرض علينا حلول وسط عريضة.

(تكلم بالفرنسية)

وأغتنم هذه الفرصة لتوجيه أحر الشكر لجميع الممثلين الذين أسهموا في هذا النجاح عن طريق إبداء روح التوفيق وتفهم الحقائق الواقعة والقيود من جميع الأنواع التي توجد في هذا المجال الذي يصعب التفاوض بل يصعب التوصل إلى توافق في الآراء بشأنه. وإنني لممتن كل الامتنان لكل الذين بفضل اسهاماتهم، ساعدوا رئيس الفريق العامل في اللحظات الصعبة، حتى في الحالات التي بدت في ذلك الوقت حالكة تماما.

وفي رأيي فإن فريقنا العامل مثال طيب على التفاعل بين الدبلوماسيين القدامى المحنكين والجيل الشاب من الدبلوماسيين. وقد حاولنا جميعا التطلع إلى ذلك النهج في ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح من منظور فعال وواقعي جديد، مراعين مقتضيات الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأود أن أتوجه إليكم، سيدي الرئيس، بأخلص آيات الشكر على الثقة التي منحتموني إياها، وأيضا للدعم والتشجيع القويين اللذين منحتموهما إياي على الدوام.

كذلك أود أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن تقديري وشكري الخالص لأمانة فريقنا العامل وبصفة خاصة للسيد تيمور ألاسانيا، الذي أبدى روحا مهنية لا تحيد، والسيدة كارولين كوبر والسيدة ليدجيا كوماتينا.

ولقد قدرت أيضا التأييد والصداقة اللذين لمستهما من السيد برفوسلاف دفنيتش، مدير مركز شؤون نزع السلاح، ونائب المدير، السيد سهراب خيراض، وأمين الهيئة، السيد لين كو - تشانغ. فقد كانوا جميعا مصدر تأييد وتشجيع دائمين.

وكان ترؤس الفريق العامل المعني بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي مدعاة شرف وسرور لي. علاوة على ذلك، فإن العمل تحت قيادتكم، سيدي، كان امتيازا لي. وهنا أعتقد أنني أعبر عن مشاعر جميع الممثلين الذين شاركوا في المفاوضات التي أجراها فريقنا العامل.

وختاما، وفيما أقوم بتقديم تقرير الفريق العامل الأول، اقترح على الهيئة أيضا أن تعتمد بتوافق الآراء الوثيقة الواردة فيه والمعنونة "المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي في سياق قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١".

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم تكن هناك ملاحظات، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد التقرير الذي أعده الفريق العامل الأول بشأن البند ٤ (A/CN.10/1996/CRP.3) المتعلق بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي، بصيغته المنقحة شفويا.

اعتمد التقرير بصيغته المنقحة شفويا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل بعد ذلك إلى تقرير الفريق العامل الثاني عن البند ٥ المعنون "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح" (A/CN.10/1996/CRP.4).

أعطي الكلمة لرئيس الفريق، السفير إردنيشولون، ليقوم بعرض تقرير الفريق العامل الثاني.

السيد إردنيشولون (منغوليا)، رئيس الفريق العامل الثاني (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنه لمدعاة سرور كبير لي أن أقوم بعرض تقرير الفريق العامل الثاني على هيئة نزع السلاح تحت البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع

السلاح". والتقرير وارد في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.4.

لقد عقد الفريق العامل الثاني ١٠ جلسات في الفترة بين ٢٣ نيسان/أبريل و ٣ أيار/مايو ١٩٩٦. وكرس ثلاث جلسات لإجراء تبادل عام للآراء كانت بناءة ومفيدة جدا. وخلال المداولات، طرحت مختلف الوفود عددا من المقترحات والأفكار الهامة كي ينظر فيها الفريق العامل. وبالإضافة إلى ذلك، كان معروضا على الفريق العامل ثلاث ورقات غفل مقدمة من إندونيسيا بالنيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز ودول أخرى، ومن إيطاليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، ومن نيوزيلندا. ونتيجة للجو الإيجابي الذي ساد طوال عمل الفريق العامل، تمكنت من إعداد ورقة غفل ترتكز عموما على الأفكار والمقترحات المحددة التي قدمت إلى الفريق العامل.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أن الورقة الغفل التي أعدها الرئيس، والتي تعتبر عموما أساس العمل في المستقبل، أرفقت، بموافقة الفريق العامل وبوصفها ورقة عمل أعدها الرئيس، بالتقرير الحالي للفريق العامل. وأود أن أضيف أن المسؤولية عن ورقة العمل محصورة بالرئيس وحده دون أي مساس بمواقف الدول الأعضاء.

وأود أن أسجل آيات شكري الخالص لإندونيسيا، رئيسة الفريق العامل لحركة عدم الانحياز المعني بنزع السلاح؛ وإيطاليا، رئيسة مجموعة الاتحاد الأوروبي؛ وكولومبيا، رئيسة مجموعة عدم الانحياز، ونيوزيلندا؛ والولايات المتحدة الأمريكية، وهي الدول التي أسهم جل تعاونها ومشاركتها النشطة إسهاما كبيرا في عمل الفريق العامل، مما يسر من مهمتي العسيرة. وأتوجه بالشكر على حد سواء إلى جميع الوفود على ما قدمته لي من تعاون ودعم قيمين خلال هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

وعلى الرغم من وجود خلافات عميقة الجذور، تميز تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح بإظهار حسن نية مذهل وواقعية وروح من التعاون والتفهم بين الوفود. وآمل في أن يكون هذا الجو الإيجابي الجديد، الذي أجسر على القول إنه يمهد سبيلا جديدا، بشير خير في المساعي التي سنبذلها في المستقبل.

واسمحوا لي، سيدي الرئيس، بأن أعرب بهذه المناسبة عن آيات شكري لكم على دعمكم القيم لي طوال الدورة.

وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر موظفي الأمانة العامة، لا سيما موظفا مركز شؤون نزع السلاح، السيد محمد ستار والسيدة أغنيس ماركيللو، على الطريقة الفعالة التي ساعدوا بها على المضي بعمل الفريق العامل قدما. وأشكر أيضا المترجمين الشفويين وموظفي شؤون المؤتمرات الذين أظهروا دائما تفهما وحسن نية في مساعدتنا في عملنا.

وفي الختام، أود أن أذكر أن الفريق العامل الثاني، في جلسته العاشرة التي عقدت يوم ٣ أيار/مايو نظر في تقريره الحالي ووافق عليه بتوافق الآراء.

ويشرفني أن أرفع تقرير الفريق العامل الثاني إلى هيئة نزع السلاح لتنظر فيه وتوافق عليه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم تكن هناك ملاحظات، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد التقرير الذي أعده الفريق العامل الثاني بشأن البند ٥ (A/CN.10/1996/CRP.4) المتعلق بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح.

اعتمد التقرير.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى التقرير الذي أعدته اللجنة الجامعة بشأن البند ٧ (A/CN.10/1996/CRP.5) المتعلق بأية مسائل أخرى ذات صلة بعمل هيئة نزع السلاح. وفي هذا الصدد، أود بصفتي رئيسا للجنة الجامعة، أن أقوم بعرض تقرير اللجنة.

لقد قررت هيئة نزع السلاح في جلستها ٢٠٤ التي عقدت يوم ٣٠ نيسان/أبريل، بطلب من عدد كبير من الوفود، أن توكل إلى اللجنة الجامعة مهمة النظر في مسألتين خاصتين: الأولى، تحديد موقف لتواريخ وفترة انعقاد الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧، وثانيا، وضع النهج أو الآليات المناسبة لاختيار المواضيع التي يتعين إدراجها في جدول أعمال هيئة نزع السلاح في المستقبل.

ونتيجة للمشاورات التي أجريت، وافقت اللجنة على أن تكون التواريخ والفترة المؤقتة للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧ من ٢١ نيسان/أبريل إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧، مع العلم بأن التواريخ الثابتة لانعقاد الدورة ستتقرر رسميا في الدورة التنظيمية التي تعقدها الهيئة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وفيما يتعلق باختيار مواضيع بنود جدول أعمال الهيئة، قامت الأمانة العامة، تلبية لطلب اللجنة، بإعداد قائمة بالمواضيع التي يمكن إدراجها في جدول أعمال الهيئة، وهي مرفقة الآن بتقرير اللجنة الجامعة، وقررت اللجنة أيضا إنشاء فريق للتشاور مفتوح العضوية يقوم بمهمة إعداد قائمة بالمواضيع التي يمكن أن توافق الدول الأعضاء على إدراجها في جدول أعمال الهيئة قبل انعقاد الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة. وفريق التشاور هذا هو بقيادة اندونيسيا. وآمل في أن يبدأ فريق التشاور عمله في الأشهر المقبلة بغرض تحديد مواضيع معينة تعد بالخير يمكن أن تقبلها جميع الوفود.

وإذا لم تكن هناك ملاحظات، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد التقرير الذي أعدته اللجنة الجامعة بشأن البند ٧ (A/CN.10/1996/CRP.5)، "مسائل أخرى".

اعتمد التقرير.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن مشروع تقرير هيئة نزع السلاح (A/CN.10/1996/CRP.2).

أعطي الكلمة لمقرر الهيئة، السيد رجب السكيري، ممثل الأردن، ليقوم بعرض مشروع التقرير على الهيئة.

السيد السكيري (الأردن) (مقرر هيئة نزع السلاح) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنه ليشرفني ويسرني أن أعرض على هيئة نزع السلاح مشروع تقرير الهيئة عن دورتها الحالية، كما هو وارد في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.2.

وجريا على الممارسة السابقة، يتضمن مشروع التقرير أربعة فصول: مقدمة، وتنظيم أعمال الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦، والوثائق، والاستنتاجات والتوصيات. ويقدم مشروع التقرير، كما في السنوات الماضية، وصفا وقائعيا لأعمال الهيئة ومداولاتها أثناء الدورة.

وفيما يتعلق بالأجزاء الموضوعية من الأعمال التي قامت بها الهيئات الفرعية لهيئة نزع السلاح، سيتضمن الفصل الرابع تقريري الفريقين العاملين، اللذين اعتمدتهما الهيئة لتوها. واعتمدت الهيئة أيضا قبل قليل تقرير اللجنة الجامعة عن مسائل تتصل بعمل الهيئة. وهذه التقارير كلها سوف تدرج تلقائيا في مشروع تقرير الهيئة.

وأود أن أوجه اهتمام الممثلين إلى التغييرات التالية التي أدخلت على مشروع التقرير.

أولا، في السطر الخامس (بالانكليزية) من الفقرة ٩ تضاف لفظة "matter" بعد لفظة "subject".

ثانيا، وفي نفس الفقرة، يصبح نص الجملة الأخيرة: "وكان هناك اتفاق واسع النطاق على هذه النقطة".

وأخيرا، في السطر الثاني من الفقرة ٢٢، تدرج عبارة "ودول أخرى" بعد كلمة "الانحياز".

في رأيي أن أعمال هيئة نزع السلاح أثناء الدورة الحالية سارت على نحو سلس جدا؛ وعلى العموم، كانت هذه الدورة ناجحة. فقد تمكن الفريق العامل الأول، كما هو مبين في مشروع التقرير المعروض على الهيئة، من اختتام عمله بنجاح بشأن البند "نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، مع الاهتمام خاصة بقرار الجمعية العامة ٤٦/٣٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١". وتحقق هذا الإنجاز الملحوظ نتيجة لروح التعاون والتوفيق التي سادت بين الوفود المشتركة. ونتوجه بالثناء إلى رئيس الفريق العامل، السيد غيورغي تشيريلا، على الطريقة الممتازة التي قاد بها المداولات في مسألة نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، وهي مسألة عالية الحساسية وفي منتهى الأهمية.

وساد أيضا الجو الودي والتعاوني نفسه أثناء مداولات الفريق العامل الثاني، مما يسر التوصل إلى توافق في الآراء حول اعتماد الورقة غير الرسمية المقدمة من الرئيس. وهي ورقة تقدم أساسا جيدا للعمل مستقبلا فيما يتعلق بتبادل الآراء بشأن عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح. وتجدر بالثناء قيادة السفير إردنيشولون التي أفضت إلى العمل الممتاز والنتيجة المرضية للغاية التي توصلنا إليها في هذا الصدد.

أما الصعوبات الجدية الوحيدة التي عانيناها أثناء هذه الدورة فقد كانت ذات طبيعة تنظيمية أكثر مما هي موضوعية. وأشير هنا إلى عدم التوصل إلى توافق في الآراء حول الصياغة الدقيقة لعنوان بند موضوعي ثالث يدرج في جدول الأعمال. وكما هو مبين في مشروع تقرير الهيئة، على الرغم من تأييد الغالبية العظمى لمسألة إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، فإن وجود آراء متباينة لدى عدد قليل من الوفود حول الصياغة الدقيقة لعنوان البند حال دون التوصل إلى توافق في الآراء حول إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. ونأمل أن يتيسر تحقيق توافق الآراء هذا في العام القادم، خاصة مع توفر فهم عام لدى معظم الوفود بأن هذا الموضوع سيثار في الدورة الموضوعية القادمة لهيئة نزع السلاح.

ومن ناحية أخرى، وبالإضافة إلى نجاح كلا الفريقين العاملين هذا العام، فقد استطاعت اللجنة الجامعة أن تعالج بصورة كافية مسألة جمع قائمة مركبة بالبنود التي يمكن إدراجها في جدول أعمال هيئة نزع السلاح. وكان إنشاء فريق للمشاورات مفتوح العضوية للقيام بهذه المهمة خطوة في الاتجاه الصحيح. وفي هذا المجال، وفي سائر المنجزات الإيجابية، يحق الثناء لرئيس الهيئة، السفير وولفغانغ هوفمان.

وأخيرا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بشكري القلبي إلى السيد برفوسلاف دافينيتش، مدير مركز شؤون نزع السلاح، وإلى موظفي الأمانة العامة الآخرين لما بذلوه من جهود دائبة، ساعدت كثيرا في إنجاح هذه الدورة لهيئة نزع السلاح. وأود، على وجه الخصوص، أن أعرب عن امتناني الصادق للسيد لين كوو - تشونغ، أمين الهيئة، ولزملائه لما قدموه إليّ شخصيا من مساعدة قيمة لم يكن لي غني عنها في إعداد مشروع تقرير الهيئة.

وفضلا عن ذلك، فقد كانت الثقة التي حبتني بها هيئة نزع السلاح بانتخابها إياي مقررا لها شرفا عظيما وامتيازا لبلدي، الأردن، ولي شخصيا. وأزجي خالص شكري إلى جميع أعضاء الوفود. وبوجه خاص، أود أن أعلن في هذه المناسبة أنني قد تشرفت بالعمل تحت إرشاداتكم، سيدي الرئيس.

وبهذه المقدمة المقتضبة، أوصي بأن تعتمد الهيئة مشروع التقرير بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.2.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سننظر في مشروع تقرير الهيئة (A/CN.10/1996/CRP.2) فصلا فصلا.

إذا لم تكن هناك أي تعليقات على الفصل الأول "مقدمة"، الفقرات ١ إلى ٣، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد تلك الفقرات.

اعتمدت الفقرات ١ إلى ٣.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل هناك أي تعليقات على الفصل الثاني "تنظيم الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦ وعملها"، الفقرات ٤ إلى ١٧؟

السيد ثروت (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدي ملاحظة واحدة تتعلق بتنقيح السطر الأخير من الفقرة ٩: "وكان هناك اتفاق واسع النطاق على هذه النقطة".

في المقام الأول أود أن أعرب عن أسفنا لأننا لم نتمكن في هذه الدورة من إدراج بند المناطق الخالية من الأسلحة النووية في جدول أعمال هذه السنة. ونحن نأمل بالطبع إدراجه في جدول أعمال العام المقبل. وفي هذا السياق، أود أن أقول إننا كنا نفضل إبقاء تلك الجملة على ما كانت عليه: "كان هناك اتفاق عام على هذه النقطة". وكان بإمكاننا، إرضاء لبعض الوفود، أن نضيف عبارة "باستثناء وفد أو بضعة وفود".

أردت فقط أن أسجل موقفنا حول هذه النقطة، ولكننا على استعداد لقبول اتفاق هذه الهيئة بتوافق الآراء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم تكن هناك تعقيبات أخرى سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد الفصل ثانيا، الفقرات من ٤ إلى ١٧.

اعتمدت الفقرات من ٤ إلى ١٧.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل إلى الفصل ثالثا، "الوثائق"، الفقرات ١٨ إلى ٢٦.

نظرا لعدم وجود تعقيبات على الفقرات من ١٨ إلى ٢٦، أعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد هذه الفقرات.

اعتمدت الفقرات من ١٨ إلى ٢٦.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى الفصل رابعا، "الاستنتاجات والتوصيات"، الفقرات ٢٧ إلى ٣١. وستقوم الأمانة العامة بملء الفراغات في الفقرات من ٢٩ إلى ٣١ فيما بعد بالتقارير المعتمدة سابقا. ونظرا لعدم وجود تعقيبات على هذه الفقرات، هل لي أن أعتبر أن الهيئة ترغب في اعتمادها؟

اعتمدت الفقرات من ٢٧ إلى ٣١.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعد أن اعتمدت الهيئة جميع فقرات التقرير، ستتناول الآن مشروع التقرير في مجموعه. هل لي أن أعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد مشروع القرار في مجموعه بصيغته المنقحة شفويا؟

اعتمد مشروع التقرير بصيغته المنقحة شفويا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا تختتم الهيئة نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال.

بيانات ختامية

السيد فولتشي (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان التالية المرتبطة به: استونيا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وقبرص، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، وهنغاريا. كما طلبت ايسلندا ولختنشتاين والنرويج الانضمام إلينا تأييدا للبيان.

عند افتتاح هذه الدورة الموضوعية لهيئة نزع لسلاح، تعهدنا بإسداء تعاوننا الكامل وأعربنا عن ثقتنا في أن تحقق مداولاتنا في هذه الدورة، تحت قيادتكم القديرة، نتائج مثمرة. ومع أن الهيئة لم تتوصل هذا العام إلى اتفاق مشترك على إدراج بند موضوعي ثالث في جدول الأعمال، إلا أننا نعتبر نتيجة دورة عام ١٩٩٦ مشجعة لعمل هيئة نزع السلاح مستقبلا. ونحن نرحب بالروح التعاونية التي سادت أثناء الدورة ونأمل أن نتمكن من البناء عليها في دورة هذا العام للجنة الأولى.

إن المجتمع الدولي يكرس عن حق اهتماما كبيرا لجميع جوانب نقل الأسلحة، وخاصة الاتجار غير المشروع بالأسلحة. ولذلك نعرب عن ارتياحنا إزاء تمكن الفريق العامل الأول من أن يعتمد بتوافق الآراء مجموعة من المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي في سياق قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١. ونود أيضا أن نعرب عن شكرنا لرئيسه، السيد تشيريلا، على سعيه الدؤوب من أجل التوصل إلى حل توفيقي بشأن هذه المسألة الصعبة والمعقدة.

إننا نؤكد من جديد تأييدنا لمبدأ توافق الآراء في هيئة نزع السلاح. فالاتفاق على المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي يبرهن على أن هذا المبدأ يحقق غايته إذا أبدت جميع الأطراف المرونة. كما يبرهن هذا الاتفاق على أهمية مواصلة التركيز على جدول أعمال متوازن لنزع السلاح وعلى بنود محددة. وأن بنود الأسلحة التقليدية قابلة للمعالجة بطريقة شاملة بنفس طريقة معالجة بنود الأسلحة النووية. وينبغي أيضا إيلاء الاهتمام لأعمال المتابعة بشأن بنود الأسلحة التقليدية في مؤتمر نزع السلاح.

وكما ذكرنا في بداية هذه الدورة بالنسبة للاتجار غير المشروع، فإن الرقابة الشاملة على صادرات الأسلحة والتطبيق الفعال لهذه الرقابة لا غنى عنهما، وكذلك تحقيق شفافية أكبر في نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، وخاصة من خلال تقديم تقارير كاملة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية. وفي هذا الصدد، ربما يمثل وضع مدونة للسلوك خطوة نحو الأمام. وفي حالة الاتجار غير المشروع، ينبغي للبلدان أن تركز على تحسين التدابير التشريعية الوطنية وعلى تنفيذها الفعال، وكذلك تحسين التعاون والتنسيق الدوليين. وهذه المبادئ التوجيهية تسمح لنا الآن أن نتطلع إلى إجراء دولي متضافر لمعالجة هذه المشكلة الملحة بجميع أبعادها.

وقد أجرى الفريق العامل الثاني بشأن "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح" مناقشات شيقة ومحفزة. ونحن ممتنون حقا للممثل الدائم لمنغوليا، السفير اردينشولون، على ورقة الرئيس التي قدمها والتي نرى أنها تتضمن عناصر كثيرة مفيدة لعملنا في المستقبل.

وقد اضطلع الاتحاد الأوروبي بدوره في هذه المناقشة من خلال طرحه، في بيانيه في ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل، المبادئ الرئيسية التي شعرنا أن جميع الوفود الحاضرة تتشاطرها. ونأمل أن تساعد هذه المبادئ على بناء توافق الآراء الضروري لقرار ناجح في دورة اللجنة الأولى هذا العام وللدورة الاستثنائية الرابعة ذاتها. ونحن نعتقد أن الدورة الاستثنائية الرابعة يمكن أن تكون مفيدة في إعطاء حياة جديدة لجهود نزع السلاح المتعددة الأطراف إذا تم التوصل إلى توافق في الآراء على المبادئ والأهداف الأساسية.

ونود أن نكرر امتناننا وتقديرنا العميقين للطريقة الماهرة والقديرة التي أدرتم بها، سيدي الرئيس، مداولاتنا في هذه الدورة الحافلة بالأعمال.

ونود أيضا أن نشيد مرة أخرى بأعضاء المكتب ورئيسي الفريقين العاملين على عملهم الدؤوب، وكذلك بأمانة الهيئة والمترجمين الشفويين على مساعدتهم وتعاونهم في هذه الدورة.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي ببيان موجز بالنيابة عن أعضاء حركة عدم الانحياز.

بادئ ذي بدء، أود أن أتقدم إليكم، سيدي الرئيس، بأحر التهاني على الطريقة الحكيمة التي أدرتم بها أعمال هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية هذه. لقد أسهمت قيادتكم إسهاما كبيرا في تحقيق المناخ الممتاز الذي ساد على مداولاتنا التي كانت ودية دائما وجرت بروح من الاحترام والتعاون المتبادل.

لقد أنهت دورة الهيئة هذه مرحلة من عملية كانت قد بدأت في الأمم المتحدة في عام ١٩٨٨.

لقد توج عمل الهيئة في السنوات الثلاث الماضية باعتماد وثيقة بتوافق الآراء تحدد المبادئ التوجيهية التي يتعين على الدول اتباعها للقضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة. ويثلج صدرنا أن نلاحظ أننا، بعد كل هذه السنوات من العمل، نجحنا أخيرا في وضع المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي.

واعتماد المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي، بالرغم من تعقدها، يدلل على أن اللجنة تستطيع مواصلة الاضطلاع بدور هام في عملية نزع السلاح. وقد نجحت الهيئة، كما فعلت في الماضي، في تعريف تدابير شتى وإعداد توصيات بشأنها وإحالتها للتفاوض في المحافل الملائمة.

وفي هذا الصدد، تود بلدان عدم الانحياز أن تتوجه بالشكر إلى رئيس الفريق العامل الأول، السيد تشيريلا من رومانيا، على قيادته الحكيمة لأعمال الفريق، التي أدت إلى الانتهاء من النظر في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، مع الاهتمام خاصة بقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١".

وإن دراسة البند ٥ من جدول الأعمال المعنون، "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح"، كانت مشجعة حقا. وقد أعربت مختلف الدول والمجموعات عن آراء يمكن استخدامها كمرجع للعمل في المستقبل القريب. ومن الواضح أن هناك اتفاقا واسعا الآن بشأن ضرورة انعقاد دورة استثنائية رابعة. غير أن بعض الخلافات ما زال ينبغي معالجتها سواء تلك المتعلقة بأهداف الدورة الاستثنائية الرابعة أو بعمليتها التحضيرية أو بإطارها الزمني. وبلدان عدم الانحياز متيقنة بأن الهيئة في هذه الدورة قد أرسلت الأساس للعملية التحضيرية بما يضمن الانعقاد الناجح للدورة الاستثنائية الرابعة.

وبالنسبة لأهداف الدورة الاستثنائية الرابعة، فإن بلدان عدم الانحياز عرضت موقفها في الوثيقة A/CN.10/1996/WG.II/WP.3. ونود أن نسجل تقديرنا لرئيس الفريق العامل الثاني، السفير اردينيشولون، ممثل منغوليا، على عمله في توجيه مداولات الفريق كخطوة أولى في عملية تكاملية تؤدي إلى الإعداد لانعقاد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، عملا بالقرار ٥٠/٧٠ واو. وعلى أساس تمهيدي، نستطيع أن نعلن موافقتنا على الروح العامة للوثيقة A/CN.10/1996/WG.II/WP.6، التي نرى أنها تشكل خطوة إيجابية في تحضيرنا للدورة الاستثنائية الرابعة.

وبالرغم من أننا نأسف لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بند موضوعي ثالث، فإننا نعتقد بأن الهيئة ستتوصل إلى الاتفاقات اللازمة في المستقبل لمعالجة هذه الحالة المؤقتة. وأن قيامها بدراسة بندين موضوعيين فقط من جدول الأعمال ينبغي ألا يشكل سابقة.

وفي الختام، أود أن أتوجه مرة أخرى، بالشكر إليكم، سيدي، على الطريقة التي ترأستم بها أعمالنا، والتي أسهمت إسهاما كبيرا في النتيجة الناجحة التي توصلت إليها مداولاتنا. ونؤكد من جديد أيضا شكرنا لرئيس الفريقين العاملي، ولمدير مركز شؤون نزع السلاح، السيد دافينيتش، والسيد لن أمين الهيئة، وموظفي الأمانة العامة عموما، بمن فيهم من مترجمين شفويين، ومترجمين تحريريين، وموظفين إداريين.

السيد ديموندو اسكوبال (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يود وفد بلدي أن يدلي بالملاحظات التالية بشأن العمل المنجز في هذه الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح.

لقد رحب وفد بلدي بالنتائج التي تحققت في الفريق العامل الأول بشأن المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي. والوثيقة التي اعتمدت تمثل أبرز إنجاز للهيئة في السنوات الخمس الماضية. ونرى أنها هامة لأنها تقر بصورة واضحة ومحددة توصيات هامة بشأن الرقابة على نقل

الأسلحة على الصعيد الدولي وتحدد الوجهة والإطار العام لجهود الدول فرادى لكبح نقل الأسلحة على الصعيد الدولي.

والإنجاز الإيجابي في هذا المجال يتمثل في إقرار جميع الدول بواجبها بالتحلي بالمسؤولية وضبط النفس في نقل الأسلحة على الصعيد الدولي وتسليمها بالحاجة إلى وضع معايير جماعية ملائمة وفعالة للرقابة. وبدلا من النظر إلى الرقابة على نقل الأسلحة على الصعيد الدولي بوصفها تدخلا في الشؤون الداخلية للدول، ينبغي وضعها في إطار تعزيز الثقة وزيادة الشفافية الأوسع. وبالتالي، كان إنشاء سجل الأسلحة التقليدية تدبيرا هاما من تدابير بناء الثقة، وآلية ملموسة لتعزيز الأمن.

وبالنسبة لتبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، نرى أن المناقشات التي جرت في الفريق العامل الثاني، واستنادا إلى مختلف ورقات العمل والبيانات المتعلقة بالموضوع، كانت خطوة هامة إلى الأمام. ونرى أن هيئة نزع السلاح لا تمتلك القدرة ولا السلطة لتحديد المسائل التي ستناقش في الدورة الاستثنائية الرابعة. ومع ذلك، نعتقد أن ورقات العمل التي قدمتها وفود الولايات المتحدة، واندونيسيا باسم حركة عدم الانحياز، ونيوزيلندا، بالإضافة إلى الورقة الغفل التي قدمها رئيس الفريق العامل، تعبر بصدق عن آراء بعض الدول بشأن هذا البند من جدول الأعمال. ونعتقد كذلك أن ورقة العمل التي قدمتها إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي تتضمن مبادئ توجيهية أساسية هامة لرسم معالم دورة استثنائية في المستقبل.

ونعتقد أن جميع ورقات العمل المقدمة والبيانات التي أدلي بها تؤكد على ضرورة توفير محتوى واقعي وعملي لأي دورة استثنائية رابعة؛ وإلا، فإننا سنكرر ممارسة عقيمة لن تحظى بسبب محتواها، بتوافق الآراء بين أعضاء المجتمع الدولي.

إن عمل هيئة نزع السلاح في السنوات القليلة الماضية يحتاج إلى تقييم في حد ذاته. ونرى أن الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها لهذه الهيئة أن تضطلع بعملها وتحقيق نتائج ملموسة هي أن يشتمل جدول أعمالها على بنود تنبثق عن توافق الآراء الحقيقي بين الدول. ونرى أن هذا هو التحدي الذي يواجهنا: أي تحديد البنود وإخضاعها لتحليل عميق. وهذا سيؤدي إلى تعزيز مصداقيتنا إلى حد كبير، وربما إلى تعزيز مصداقية المحافل الأخرى.

السيد هاملتون (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، شأني شأن المتكلمين الآخرين، أن أعرب عن تقدير الوفد الاسترالي لكم، سيدي، على الدور الذي اضطلعتم به في تحقيق خاتمة ناجحة لهذه الدورة. وأن ما لديكم من حسم وبراغماتية مجربة قد عملا على إنقاذنا من بداية مضطربة لدورة هيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٦ والوصول بنا إلى خاتمة ناجحة.

لقد أثار جزعنا العجز عن التوصل إلى الاتفاق بين كل الوفود على بند موضوعي ثالث يضاف إلى جدول الأعمال. فبعد تصديق مؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها على زيادة تطوير شبكة المناطق الخالية من الأسلحة النووية كإسهام في الأمن العالمي والإقليمي المعزز، وبعد التطورات الإيجابية جدا التي أعلن عنها المجتمع الدولي هذا العام - إنشاء منطقتين خاليتين من الأسلحة النووية في أفريقيا وفي منطقة جنوب شرقي آسيا - كنا نعتقد أن الوفود بإمكانها أن تتفق على نهج لمناقشة المناطق الخالية من الأسلحة النووية بغية استخدام الوقت المكرس للفريق العامل استخداما مثمرا.

وترحب استراليا بالمبادئ التوجيهية المستكملة لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي التي وضعها الفريق العامل الأول. ونود أن نهنئ السفير تشيريلا بحرارة على طريقته العملية في مساعدة الوفود على التوصل إلى توافق الآراء في سياق مواقف وطنية قوية بشأن القضايا الحساسة. لقد كان نهجه العملي في استخدام التصميم على تحقيق نتيجة توافقية حميدة، المتوفر داخل الفريق العامل حاسم الأهمية في إكمال المهمة.

ويترجم تقرير الفريق العامل الأول المشاعر الواردة في قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء إلى أساس صلب لتعاون الدول من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة، ويتضمن مبادئ توجيهية لمساعدة كل منا في تطوير هياكل تشريعية وإدارية على الصعيد الوطني.

وتعرف استراليا تمام المعرفة التهديد الخطير الموجه إلى أمن واستقرار الدول بالحصول غير المنظم على الأسلحة التقليدية الصغيرة الفتاكة، ونؤيد بالكامل جميع الجهود التي تبذل في الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة الأخرى لحل الأزمة. ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنه حتى النقل المشروع للأسلحة يمكن أن يكون عاملا في إشاعة عدم الاستقرار. وترحب استراليا بالاشارات الواردة في تقرير الفريق العامل إلى تدابير الشفافية. ونشجع جميع البلدان على المشاركة في سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، ونشجع الجهود من أجل تحسين طريقة تشغيلية وتعزيز فعاليته.

ونود أيضا أن نشيد بالسفير اردنيشولون على عمله رئيسا للفريق العامل الثاني المعني بالبند ٥ من جدول الأعمال. إن نهجه في تناول موضوع دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح قرب بين المواقف المتنوعة للوفود التي وردت تفاصيلها في ورقات عمل مدروسة طرحتها وفود حركة عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا. وتقدم ورقة عمل الرئيس لنا أساسا طيبا نبدأ عملنا عليه.

وأود أن أذكر بأن استراليا أيدت القرار ٧٠/٥٠ واو. ونحن نهتم بضمان أن تحدد مواعيد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح بطريقة تتيح لها الوقت المناسب للإعداد، وتوفر لها أفضل مناخ تحقق فيه النتائج - وعلى سبيل المثال أن تسجل إبرام معاهدة حظر شامل على التجارب بنجاح، وأن يوفر الاجتماع ذاته إطارا تطلعيا متقدما لإجراءات ملموسة لنزع السلاح في المستقبل.

والحاجة تقتضي أن يعمل جميع الأعضاء لضمان اعتماد جدول أعمال معقول وبناء قبل فترة طويلة من انعقاد الدورات المقبلة لهيئة نزع السلاح حتى تكون مداولاتنا مثمرة ومستنيرة بقدر الإمكان. وفي ضوء هذا نثني على جهودكم، سيدي الرئيس، بالتشجيع على وضع مسائل مختلفة في مجموعات قد توفر موضوعات تنظر فيها هيئة نزع السلاح في المستقبل. وفي حقبة تحسب فيها كل لحظة من وقت الأمم المتحدة على نحو دقيق، وتكون فيها الطلبات المتنافسة على الموارد بدرجة أكبر لم يسبق لها مثيل، تأمل استراليا في أن نتمكن في المستقبل من استخدام الوقت المخصص لهيئة نزع السلاح بأكبر قدر من الكفاية كي ندفع قدما بجدول أعمال نزع السلاح العالمي.

وفي الختام، أود أن أعرب عن تقدير استراليا لجميع الوفود على بذلها جهودا ضخمة للانطلاق من نكسة بداية الدورة، مما يسر تحقيق نتائج جادة وبناءة في الفريقين العاملين. كما نشكر أمانة اللجنة، والمترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين على عملهم المتفاني. وترى استراليا أن هيئة نزع السلاح يمكن أن تلعب دورا جوهريا مفيدا إذا تم إبداء حسن النية والتحلي بالروح البناءة.

السيد تابيا (شيلي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): السيد الرئيس، يود وفدي أن يضم صوته إلى المتكلمين السابقين في تهنئتكم على الكفاءة التي توليتم بها رئاسة أعمال هيئة نزع السلاح في هذه الدورة. وأود من خلالكم، سيدي، أن أعرب عن التهاني لأعضاء المكتب الآخرين، ولا سيما لممثلي رومانيا ومنغوليا الموقرين، على قيادتهما الممتازة للفريقين العاملين الأول والثاني على التوالي. ونود أيضا أن نشكر الأمانة العامة على عملها الذي لا يكل.

ويود وفدي أن يعرب عن سعادته لكون الفريق العامل الأول المعني بوضع مجموعة من المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي قد اختتم أعماله. والوثيقة المعدة إنجاز هام في جهود المجتمع الدولي لوضع مبادئ توجيهية تسهم في قضية السلم والأمن الدوليين وتدعم حق الدول،

المنصوص عليه في الميثاق، في الدفاع المشروع عن النفس، مع الاعتراف بضرورة نزع السلاح.

ويؤمن وفدي بأن الحوار الذي بدأ في الفريق العامل الثاني، الذي تناول تبادل الآراء بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، كان إيجابيا جدا وسيكون إسهاما فعالا في العمل الذي يتعين على اللجنة التحضيرية لتلك الدورة أن تقوم به.

ويولي وفدي أهمية خاصة لعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. والحوار الايجابي الذي بدأ يشجعنا على أن ننظر إلى المستقبل بتفاؤل. ويعتقد وفدي أننا سنواجه تحديا رئيسيا يجب أن نتعامل معه في المستقبل. وفي هذا المقام، نتفق مع الملاحظات التي أدلى بها العديد من المتكلمين بشأن ضرورة إجراء تحليل متعمق للبنود التي ستتناولها دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، مما سيكون له أثر كبير على نتيجة الدورة.

وأخيرا، يأمل وفدي ألا نواجه في الدورة الموضوعية المقبلة لهيئة نزع السلاح المشاكل التي واجهناها في هذه الدورة - وبعبارة أخرى، أن يكون لدينا، في الوقت المناسب، جدول أعمال كامل معد على أساس توافق الآراء، مما يسمح بتخصيص وقت كاف للنظر في البنود. وإن الأهمية الكبرى لهيئة نزع السلاح وعملها يتطلب هذا.

السيد شياونينغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): بالنيابة عن الوفد الصيني أود أن أهنئكم، السيد الرئيس، على الانجازات الإيجابية لهذه الدورة لهيئة نزع السلاح. إننا نقدر مهاراتكم وخبراتكم الدبلوماسية. ويود الوفد الصيني أن يهنئ أيضا أعضاء المكتب الآخرين، بما فيهم رئيسا الفريقين العاملين، ممثل منغوليا وممثل رومانيا. ونود أيضا أن نشكر الأمانة العامة، ومركز شؤون نزع السلاح ومديره؛ وأمين الهيئة السيد لين؛ وسائر موظفي شؤون المؤتمرات، بما فيهم المترجمون التحريريون والمترجمون الشفويون ونقدر أسهامهم في عملنا.

ونود أيضا أن نسجل تقديرنا للنهج المرن الذي اتبعته مختلف الوفود.

لقد استكملنا بنجاح نظرنا في البند الخاص بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي، ووضعنا مجموعة من المبادئ التوجيهية تتضمن مختلف وجهات النظر. وتنظر الصين إلى سياسة نقل الأسلحة على أنها يجب أن تعزز قدرة البلدان المتلقية على الدفاع عن نفسها دون المخاطرة بتعريض السلم والاستقرار والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي للخطر. إن نقل الأسلحة يجب ألا يستخدم كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. ونأمل أن يتسنى تنفيذ المبادئ والخطوط التوجيهية على نحو واقعي.

وتؤيد الصين عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وبالنظر إلى الحالة الدولية الجديدة، نعتقد أن هناك حاجة إلى استعراض الماضي والتطلع إلى المستقبل، حتى يمكن للمجتمع الدولي أن يقرر بصوت جماعي الاتجاه المقبل لجهود نزع السلاح. ونأمل أن تتمكن جميع الأطراف في المستقبل، وعلى أساس الانجازات المحققة في هذه الدورة لهيئة نزع السلاح، من مواصلة تبادل الآراء بشأن نزع السلاح والتوصل إلى توافق الآراء.

وأخيرا، أود أن أؤكد على أن الوفد الصيني كان دائما يقدر أعمال هيئة نزع السلاح. إنها جهاز تفاوضي مهم متعدد الأطراف لنزع السلاح ويجب أن تقوم بدورها بالكامل. وتريد الصين أن تتعاون مع جميع البلدان من أجل تحسين عمل هيئة نزع السلاح.

السيد مسدوى (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أولا، أود أن أقول إنني أوافق على البيان الذي أدلى به السفير غارسيا ممثل كولومبيا نيابة عن بلدان عدم الانحياز. واسمحوا سيدي الرئيس، أن أعبر لكم ولسائر أعضاء هيئة المكتب عن امتنان وفدي للطريقة التي أدرتم بها أعمال هذه الدورة. كما يود وفدي أن يشكر الأمانة العامة على مساعدتها القيمة لنا في أعمالنا.

الآن إذ نوشك على الانتهاء من أعمال الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٦، أود أن أطـــرح على الممثلين بعض انطباعات وفدي عن هذه الـــدورة. كما لاحظنا خلال المناقشة، يأسف وفدي لعدم تمكن الهيئة من بحث البند الموضوعي الثالث المتصل بالمسائل النووية. وهذا يجب أن لا يشكل سابقة. ونظرا للأهمية التي يعلقها بلدي على المسائل النووية ونظرا لاهتمامه الخاص بها، يحدو وفدي وطيد الأمل أن يتسنى للهيئة في دورتها القادمة أن تتوصل إلى توافق في الآراء وأن توافق على النظر في البند الثالث بشأن المسائل النووية وخاصة فيما يتصل بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية. كما نأمل أن يتوفر للهيئة الوقت الكافي للنظر في البنود الثلاثة.

وفيما يتصل بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، أود أن أحيي الروح التي سادت خلال تبادل الآراء. ويرى وفدي أن الوثيقة التي قدمها رئيس الفريق العامل السفير أردينشولون ممثل منغوليا، الذي أحييه، تشكل أساسا طيبا لعملنا المقبل بصدد الدورة الاستثنائية الرابعة، التي ينبغي أن تستعرض المنجزات المتحققة في ميدان نزع السلاح، وأن تشير بصفة خاصة إلى ما ينبغي علينا القيام به لإنقاذ الأجيال المقبلة من جميع الويلات الهدامة. وبلدي، إلى جانب بلدان أخرى، سيعمل على اتخاذ قرار بتوافق الآراء خلال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة وسيؤكد على أهمية الاعداد الجيد لضمان نجاح الدورة الاستثنائية.

وفيما يتصل بالفريق العامل الأول المعني بمسألة نقل الأسلحة، يسر وفدي بصفة خاصة اعتماد تقرير الفريق الذي سيشكل، على ما نأمل، خطوة أولى صوب القضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة وعمليات نقل الأسلحة دونما ضابط ولا رابط، الذي يغذي الارهاب في مناطق عديدة من العالم. وفي هذا السياق أود أن أرحب بالدور الذي لعبه رئيس الفريق العامل، السيد شيريلا ممثل رومانيا، الذي أبدى صبرا عظيما والذي سهل نهجه من مداولاتنا ومن اعتماد وثيقة تتضمن توصيات ومبادئ دقيقة وواضحة.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أؤكد على التزام بلدي بمستقبل هيئة نزع السلاح، التي ينبغي أن تلعب دورا متزايد الأهمية في ميدان نزع السلاح. وهذا الأمر تم التأكيد عليه هذا العام باعتماد الوثيقة بشأن عمليات نقل الأسلحة. وعلى الرغم من عدم وجود توافق في الآراء بشأن البند الموضوعي الثالث هناك موضوعـــات متنوعة يمكن تناولها بطريقة تفاؤلية ويمكن أن تسهل إيجاد تفهم أفضل للمشاكل الشائكة والملحة المتصلة بأمن البشرية. ووفدي يؤيد مرة أخـــرى الاقتـــراح بالنظـــر في قائمة من الموضوعات يتم التفاوض عليها مقدما قبل بحثها في الدورات المقبلة. وسيشترك بنشاط كبير في المشاورات التي سيجريها فريق التشاور المفتوح العضوية برئاسة أندونيسيا.

السيد أرونسون (الولايات المتحـــدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نيابة عن حكومتي، أود أن أشكر رئيسي الفريقين العاملين على قيادتهما وادارتهما لمسألتين في منتهـــى الصعوبة. ولقد انضمت الولايات المتحدة إلى توافق الآراء لاعتماد ورقة الهيئة بشأن نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، على الرغم من أنها لم تتسم بالقوة التي كنا نريدها لها. إن الافتقار إلى تعريف نقل الأسلحة - الذي أدرك الفريق العامل أنه مفهوم يصعب وضع تعريف له - وكذلك الافتقار إلى تعريفـــات لاصطلاحات أساسية أخرى، يتيحان للدول الأعضاء أن تفسر الورقة على هواها. والولايات المتحدة من جانبها ستفسر الورقة وفقا لقوانينها الوطنية؛ وقدرتنا على القيام بذلك كانت عنصرا أساسيا في قرارنا بالانضمام إلى توافق الآراء بشأن ورقة الهيئة. ونرجو أن ينعكس هذا بوضوح في محضر هذه الجلسة.

وأخيرا أسمحوا لـــي، سيـدي الرئيس، أن أعرب عن امتنان وفـــدي الخالص لكم على قيادتكم لهذه الدورة.

السيد ريفيرو روساريو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية): أولا، أود أن أقول إننا نوافق اتفاقا تاما على تعقيبات السفير غارسيا ممثل كولومبيا نيابة عن بلدان عدم الانحياز. بيد أننا نود أن ندلي ببضع

نقاط عامة. ونحن، أيضا، شعرنا بالأسف لعدم تمكننا من النظر في البند الموضوعي الثالث بشأن الموضوع النووي. ونثق في أن هذا لن ينشئ سابقة وأنه سيكون بمقدورنا فـــي العام المقبل حل هذه المشكلة.

إن نتيجة عملنا وتقريري الفريقين العاملين يؤديان بنا إلى القول بصفة عامة بأن هيئة نزع السلاح خرجت من هذه الدورة قوية منتعشة. لقد بينا بطريقة ايجابية جدوى هذا المنتدى بوصفه جهازا تداوليا تشترك فيه كل الدول الأعضاء. وبطبيعة الحال تختلف آراء الوفود حول البنود التي ينبغي ادراجها في جدول الأعمال، أو حول الموضوعات التي ينبغي إدراجها تحت مختلف البنود. بيد أن النتائج والروح المهنية والارادة السياسية التي لمسناها في المناقشة تجعلنا نشعر بنتيجة سعيدة مفادها أن الهيئة خرجت من هذه الدورة بروح متجددة.

إن الوثيقة التي تمخض عنها الفريق العامل الأول مقبولة وستكون حتما نافعة. وهي تتضمن توصيات ستمكن من اتخاذ تدابير على الصعيدين الوطني والدولي للحد من الاتجار غير المشروع بالأسلحة والقضاء على هذا الاتجار في نهاية المطاف. ويرى وفدنا أن تنفيذ التوصيات، وقبل كل شيء صحة المبادئ المكرسة فيها، يجب ألا تستخدم أبدا للتأثير أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وإن اعتماد تدابير ضد الاتجار غير المشروع سيفتح دونما شك المجال لتساؤلات عامة فيما يتصل بنقل الأسلحة بصفة عامة. والوثيقة تصف ببعض التفصيل أهمية عنصر الشفافية. بيد أن الشفافية في حد ذاتها قد لا تكون بالضرورة مفيدة. فعمليات النقل يجب أن تترافق مع بيئة يمكن للدول أن تمارس فيها أنشطتها مع ضمان أمنها.

ولئن كنا قد أيدنا الوثيقة ووجدناها مقبولة، فإننا نود أن نكرر موقفنا من القول في الفقرة ٤٤ بأن الأمم المتحدة، وهيئة نزع السلاح، ومحافل دولية أخرى ينبغي أن تواصل العمل في مسألة الشفافية، لا سيما توسيع سجل الأسلحة التقليدية.

ولقد بين الوفد الكوبي آراءه في هذا الأمر في الدورة الأخيرة للجمعية العامة. واعتقدنا ولا نزال نعتقد أن هيئة نزع السلاح لديها مهمة هامة جدا للاضطلاع بها، وينبغي إيلاؤها الأولوية. ومع ذلك، وافقنا على الوثيقة على اعتبار أنها ينبغي أن ينظر فيها في مختلف المحافل الفردية.

وفيما يتعلق بعمل الفريق العامل الثاني المعني بتبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، فإن وفد بلدنا سره جدا مستوى تبادل الآراء والاسهامات التي قدمتها عدة وفود ومجموعات الوفود، حسبما يظهر في وثيقة الرئيس.

وكنا نفضل عقد جلسة للجنة التحضيرية في عام ١٩٩٦ بغرض التحضير لتلك الدورة. غير أننا نعتقد أنه ينبغي توفر اتفاق كامل بين جميع الوفود على عقد تلك الجلسة الهامة. ونحن على اقتناع، ونأمل في ذلك، بأننا سنتمكن في الجزء الأول من الدورة الحادية والخمسين من اتخاذ قرار نهائي بشأن التواريخ. ونأمل في أن تبدأ اللجنة التحضيرية عملها في أبكر وقت ممكن من عام ١٩٩٧.

وبعدما قلت ذلك، فكل ما تبقى لي أن أفعله هو تقديم أحر التهانئ وآيات الشكر لكل من السيد تشيريلا والسفير إردنيشولون على الجهود الدؤوبة التي بذلاها، والنتائج التي أسفرت عن العمل الذي قاما به. وأود أيضا أن أهنئكم، سيدي الرئيس، وأهنئ نائب الرئيس، والمقرر، والأمانة العامة على عملكم الناجح.

السيدة بنيا (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أتقدم إليكم، سيدي الرئيس، بالشكر الخاص نيابة عن وفد بلدي على الطريقة الفعالة جدا التي وجهتم بها مداولاتنا. وإن ما تتحلون به من خبرة معروفة عنكم ومن مهارات دبلوماسية قد ضمن منذ البداية بأننا سنحقق النجاح في هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

ونتقدم أيضا بشكرنا إلى رئيسي الفريقين العاملين، السفير إردنيشولون، ممثل منغوليا، والسفير

تشيريلا، ممثل رومانيا، على مساعدتنا على إحراز التقدم في المهام الصعبة التي واجهناها. وبفضل جهودهما، اعتمدنا وثيقتين هامتين هما: وثيقة تتعلق بتبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، ووثيقة أخرى تتعلق بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي، وهما مسألتان يعلق عليهما وفد بلدي أهمية خاصة. واعتماد الوثيقة الهامة بشأن نقل الأسلحة وفر لنا مجموعة حيوية من المبادئ التوجيهية المتعلقة بهذا الموضوع، وكان خطوة هامة نحو استمرار أحراز التقدم في هذا المجال المعقد جدا.

وفي تسليطنا الضوء على ما أنجز في هذه الدورة، يجب أن ننوه بالمرونة وروح التعاون اللتين أظهرتهما الوفود.

وأخيرا، نود أن نشكر أمانة الهيئة والمترجمين الشفويين على مساعدتهم القيمة.

السيد مرادي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، نعرب عن شكرنا الصادق لكم، سيدي الرئيس، ولرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، السيد تشيريلا، ممثل رومانيا، والسفير إردنيشولون، ممثل منغوليا، فضلا عن موظفي الأمانة العامة على توجيهكم الفعال وتفانيكم اللذين ساعدا على إحراز نجاح دورة هذا العام لهيئة نزع السلاح.

وعلى الرغم من الوقت المحدود الذي توفر للفريق العامل الأول المعني بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي هذا العام، فضلا عن العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٤، تمكن الفريق من تحقيق توافق في الآراء بشأن النظم والمبادئ والتوصيات المتعلقة بنقل الأسلحة، وبالاتجار غير المشروع بالأسلحة. وقد تحقق هذا النجاح بفعل تعاون جميع الوفود، خاصة البلدان التي تعتمد في أمنها على هذه الأسلحة. ويحدونا الأمل في أن تنتقل روح التعاون التي ظهرت في هذه المسألة إلى الجهود التي تبذلها في ميدان الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. والوثيقة نفسها، على رغم وجود بعض النواقص فيها، لا سيما عدم وضوح مسؤولية أكبر منتجي الأسلحة التقليدية، توفر لنا أساسا جيدا للجهود الجماعية التي نبذلها في ميدان الأسلحة التقليدية.

أما الفريق العامل الثاني المعني بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح فقد فاق توقعاتنا، ونجح في إصدار ورقة الرئيس التي تتضمن العناصر الأساسية اللازمة من أجل التحضير المتأني للدورة الاستثنائية الرابعة، التي يمكن بذاتها أن توفر الاتجاه الذي سيسلكه عمل المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح مستقبلا.

وبعدما قلت ذلك، أود أن أركز على أن هيئة نزع السلاح لم تتوصل إلى اتفاق على بند موضوعي ثالث، على الرغم من التأييد الساحق لمسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية. ونأمل في ألا يكون هذا الأمر سابقة بالنسبة للدورات المقبلة لهيئة نزع السلاح. ونأمل أيضا في أن تستغل جميع الدول الأعضاء هذا الجو الايجابي، وتهتدي به في المشاورات التي ستجرى بشأن بند ثالث في المستقبل، فضلا عن قرار للجنة الأولى بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

السيد هام (جمهورية كوريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفد جمهورية كوريا أن يعرب عن تقديره لما أظهرتموه، سيدي الرئيس، من تفان وتوجيه حكيم إبان ترؤسكم للدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦ لهيئة نزع السلاح. ويعرب وفد بلدي عن امتنانه العميق أيضا للسفير إردنيشولون، ممثل منغوليا، والسيد جورج تشيريلا، ممثل رومانيا، على ترؤسهما الناجح للفريقين العاملين طوال الأسبوعين الماضيين.

ويرحب وفد بلدي بما حققه عمل الفريق العامل الأول من نتيجة ناجحة، ويلاحظ مع الارتياح أن هيئة نزع السلاح نجحت بعد إجراء مداولات مكثفة في وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي في سياق قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء. ووفد بلدي على اقتناع بأن هذه المبادئ التوجيهية - وهي أول مدونة لقواعد السلوك

في هذا الميدان - ستمهد السبيل أمـــام تعزيز الشفافية في نقل الأسلحة على الصعيد الدولي والقضاء على النقل غير المشروع للأسلحة.

ومـــع ذلك، يرى وفـــد بلدي أن الطريق أمامنا ما زال طويلا. وبغية أن تكون هذه التدابير الجديدة فعالة، ينبغي لكل بلد أن يبـــذل أقصى الجهود من أجل تحسين، وإذا لزم الأمر، تعزيز قوانينه وأنظمته وإجراءاته الإدارية الوطنية. علاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الجهود المتضافرة من أجـــل وضع معايير موحدة لتحديد الأسلحة على الصعيد الدولي، ولتنظيم تصدير الأسلحة واستيرادها.

ويغتنم وفد بلدي هذه الفرصة للتأكيد مجددا على أهمية تقديم تقارير سنوية إلى سجل الأسلحة التقليدية باعتبار ذلك تدبيرا هاما لبناء الثقة. وفي هذا السياق، يشجع وفد بلدي بقوة الدول التي لم تقدم بعد تقارير سنوية إلى السجل على أن نفعل ذلك في أقرب تاريخ ممكن.

وفيما يتعلق بالدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، يشاطر وفد بلدي الرأي المعرب عنه في ورقة الرئيس، ومفاده أن الدورة الاستثنائية ستوفر لنا فرصة لاستعراض التقدم المحرز حتى الآن، وللتحضير للمستقبل على نحو أفضل، وأن التحضير الكافي والجيد هو المفتاح لضمان إحراز نتائج ناجحة.

ونرى، في هذا الصدد، أن ورقة عمل الرئيس بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ستكون أساسا مفيدا لعملنا المقبل فيما يتعلق بهذه المسألة. ونأمل إجراء المزيد من المشاورات بشأن توقيت هذه الدورة وجدول أعمالها من أجل التوصل إلى توافق في الآراء، أسوة بما فعلناه حتى الآن.

ختاما، يأسف وفدي لأنه لم يتسن إدراج بند موضوعي ثالث في جدول أعمال عام ١٩٩٦ لهيئة نزع السلاح، بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، رغم بذل جهود شاقة لعدة شهور. ومع مراعاة أهمية المناطق الخالية من الأسلحة النووية بوصفها وسيلة فعالة لتحقيق نظام عالمي لعدم انتشار هذه الأسلحة، يأمل وفدي أن يدرج هذا البند في جدول أعمال السنة القادة من خلال إجراء مزيد من المناقشات أو المشاورات بين الوفود.

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا ينكر أحد أن دورة هيئة نزع السلاح لهذا العام تخللتها نجاحات واخفاقات، سواء أثناء الدورة أو في المرحلة التحضيرية. وكانت الدلائل تبدو غير مبشرة بالخير في بعض الأوقات. ومن المؤسف أننا استغرقنا وقتا طويلا للاتفاق على بند لدورة هذا العام، وإننا لم نتمكن من الاتفاق على بند موضوعي ثالث لجدول الأعمال. فكلنا نعرف الأسباب، ولا داعي لتكرارها الآن.

إني أذكر هذه الخلفية لمساعدتنا على تقييم ما أنجزناه تقييما أفضل. وأرى أنه يحق لنا أن نعتبر دورة هذا العام خطوة هامة إلى الأمام. فنحن لا نستطيع فقط الإعراب عن الاعتزاز بأن فريقا من الأفرقة العاملة قد حقق نتائج ملموسة، للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٣، وذلك باعتماد مبادئ توجيهية لنقل الأسلحة على الصعيد الدولي - وهنا أود أن أوجه عبارات التقدير الخاصة لرئيس الفريق العامل الأول، السيد تشيريلا، ممثل رومانيا، الذي قدم لنا مساعدة فعلية خلال هذه المفاوضات الصعبة - بل إننا تمكنا أيضا من إجراء مناقشات بشأن المسألة الحساسة المتمثلة في عقد دورة استثنائية رابعة مكرسة لنزع السلاح، بأسلوب تعاوني، لا يتسم بالمواجهة أدى إلى اتفاق بشأن عدة عناصر. وأود خاصة أن أبرز هذه الروح الجديدة. وطبعا، يطيب لي في هذا المقام أن أعرب عن امتناني لرئيس الفريق العامل الثاني، السفير أردينشولون لما قام به من جهد ممتاز في مساعدتنا على التوصل لهذه النهاية الايجابية.

إن انجازات هذا العام ليست سوى البداية. وعلينا أن نركز الاهتمام على المهام المقبلة، وأن

نجد بنودا جديدة للمستقبل. ولذلك أشجع كلا منكم، وخاصة الوفود المهتمة بالأمر، أن تشارك بنشاط في تلك المناقشة وأن تساعد فريق التشاور الذي أنشأناه برئاسة أندونيسيا. وأعتقد أن قائمة البنود المحتملة التي أعدتها الأمانة العامة يمكن أن تكون أساسا جيدا لذلك المسعى.

وفي نهاية هذه الدورة، أود أيضا الإعراب عن امتناني لجميع نواب رئيس هيئة نزع السلاح وللمرر، السيد رجب السكيري، ممثل الأردن - الذي كانت مهمته عسيرة أحيانا - لما قدموه من مساعدة وتعاون في الاضطلاع بالمهام المعهودة من الجمعية العامة إلى هيئة نزع السلاح. وإني على يقين كذلك، بأن أعضاء اللجنة ينضمون إلي في الإعراب عن خالص الشكر لمركز شؤون نزع السلام. كما أشكر بصورة خاصة أمين الهيئة، السيد لين كيو شونغ. وأتوجه بالشكر أيضا إلى المترجمين الشفويين وموظفي المؤتمرات وإلى جميع الذين قدموا المساعدة إلى اجتماعات هيئة نزع السلاح في هذه الدورة.

إن ما فعلناه هذا العام هو أننا خطونا بعض خطوات، ولكنها كانت خطوات في الاتجاه الصحيح. علينا أن نحاول المحافظة على الزخم، من أجل مستقبل دورات هيئة نزع السلاح - وأيضا من أجل اجتماعات اللجنة الأولى هذا العام. فإذا استطعنا ذلك، تكون هذه الدورة قد نجحت حقا.

اختتام الدورة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعلن اختتام الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٦.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠